

## لوشك المصلي بين الاثنتين والثلاث أو بين الثلاث والأربع ثم بنى على الأكثر هل يكفي الاحتياط بركعة قائماً أم لابد من ركعتين [جالساً]؟ دراسة وتحقيقاً

حسن رحيم شمخي  
أ.د علي مجدي علاوي  
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - قسم التربية الإسلامية  
07717952897  
07714310816

### مستخلص البحث:

جاء هذا البحث لدراسة احد رموز المدرسة الاخبارية في القرن الثاني عشر الهجري اذ تناولت احد مؤلفاته الفقهية . فبعد التوكل على الله واختيار التحقيق ان يكون موضوع رسالتي لنيل شهادة الماجستير قمت بمراجعة فهارس المكتبات التي تحتوي على هذه النفايس جاء الاختيار على كتاب فقهي من المدرسة الاخبارية بعنوان المسائل المحمدية في ما لابد منه من المسائل الدينية للشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي (ت1135هـ) ، فكان نصيبي من التحقيق خمس وثلاثون مسألة ، للمشاركة في احياء التراث الاسلامي لينتفع به الناس عامة وطلبة العلم خاصة ، وهنا سأصدي لتحقيق احد مسائل المخطوط .

الكلمات المفتاحية: السماهيجي ، الصلاة .  
المقدمة:

الحمد لله الذي جعل في عبادته زاد المعاد وفي طاعته نجاة العباد والصلاة والسلام على صفوة العباد ونفوه الزهاد محمد واله السادات الامجاد الهادين الى الرشاد والداعين الى السداد صلاة لا حصر لها ولا تعداد . إن التفقه في الدين من أفضل الأعمال، ومن أطيب الخصال. وقد دلت النصوص من الكتاب والسنة على فضله، والحث عليه. منها: قوله تعالى: (وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) .

ونظراً لطبيعة الموضوع تم تقسيم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث :

المبحث الاول : التعريف المؤلف والمؤلف .

المطلب الاول : التعريف بالشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي .

المطلب الثاني : التعريف بالمخطوط .

المبحث الثاني: وصف النسخ الخطية ومنهجي في التحقيق.

المطلب الاول: وصف النسخ الخطية .

المطلب الثاني: منهجي في التحقيق.

المبحث الثالث: النص المحقق.

### المبحث الاول :

#### التعريف المؤلف والمؤلف.

#### المطلب الاول :

#### التعريف بالشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي .

#### اسمه ونسبه:

ترجم المصنف الى نفسه في نهاية كتابه منية الممارسين ، وقال: عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان

بن علي بن ناصر بن محمد بن عبد الله (1)

(من بني شعبان (2) الحميرية (3) .

لقابه:، السماهيجي (4)، النعيمي (5)

،الماحوزي (6)،الاصبعي (7)،الاولي (8)،البحراني (9)،وذكر في بعض كتبه البهبهاني منزلا (10)،

المكنى ابا علي (11) .

#### مولده:

ولد العلمية:هيجي ، في قرية سماهيج التي ينسب اليها ، وكانت ولادته في يوم الثلاثاء ، الموافق

السابع و العشرين من شهر محرم السنة السادسة والثمانين بعد الالف من هجرة سيد المرسلين وخاتم

النبيين ، هذا كما صرح به في كتابه منية الممارسين (12) .

#### نشأته العلمية :

ولد وترعرع في قرية سماهيج، ثم انتقل هو و والده الحاج صالح الى قرية ابي اصبع ، المشهورة

بالعلم والعلماء و وجود الحوزة العلمية فيها ، فاستقرا هناك واخذ العلوم الدينية فيها سنة 1102 هـ (13) ،

وكانت اكثر دراسته في قرية النعيم و الماحوز ، اذ تتلمذ على يد الشيخ سليمان الماحوزي (14) ، وقراء

النحو في صغره عند الشيخ احمد بن ابراهيم العصفور (15) ، وعند اشتداد عوده في العلم ، اصبح

مدرسا في مدرسة البوري ، والقدم ، وابو اصبع (16) ، وعاش في هذه الفترة هموم شعبه الذي كان

يعاني من تكرار هجمات الطامعين فيه ، بعد تراجع وضعف الدولة الصفوية (17) في ايران ، التي

كانت البحرين تحت لوائها ، فكانت محاولات الخوارج العمانيين (18) ، تتكرر على البحرين ، فكان

الهجوم الاول سنة 1127 هـ و الثاني بعده بسنة ، وكلاهما لم ينجحا ورجع الغزاة خائبون (19) .

#### اسفاره وهجرته:

سافر في سنة 1102 هـ الى بندر كرك و الف فيها المنظومة الكنيكية (20) ، وله الكثير من الاسفار لزيارة

العتبات المقدسة ، فسافر الى مشهد لزيارة الامام الرضا سنة 1115 هـ ، وكتب هناك اجازته للشيخ جمال

الدين يوسف بن محمد قاسم بن يوسف الجزيني ، وسافر الى حج بيت الله الحرام لكن لم يذكر السنة ،

لكن حتما انها كانت قبل 1117 هـ ، لانها سنة وفاة الشيخ محمد شفيح الاسترابادي الذي رافقه في

الطريق الى مكة (21) . بعد فشل الخوارج بالسيطرة على البحرين في المحاولتين الاولى والثانية، غادر

الشيخ عبد الله السماهيجي البحرين الى ايران، في محاولة منه لاصلاح الامور، بوساطة لحاكم الدولة

الصفوية شاه سلطان حسين (22) ، لكن بسبب ضعف الدولة الشاه وتراجعها، عاد الشيخ عبد الله

السماهيجي بالخبيبة من ما سعى فيه، وكان الشيخ السماهيجي شيخ الاسلام (23) في اصفهان، ثم ارتحل

الى مدينة بهبهان وتوطن فيها، لظنه يرجوع الخوارج الى بلده، فتفق مجيء الخوارج للمرة الثالثة سنة

1129 هـ، وكان رائهم هو الحصار على البحرين، ومنع اهلها من الخروج والدخول، وسيطروا عليها

مدة طويلة من الزمن، وكانت هذه واقعة عظمية وداهية دهماء، لما وقع من عظم القتل والسلب

والنهب وسفك الدماء، فستوطن الشيخ بعد هذه الواقعة مدينة بهبهان واشتهر فيها وولي امور

الحسبة<sup>(24)</sup> فيها، وامامة الجمعة والصلاة، وسافر الى العراق لزيارة مرقد الائمة عليهم السلام سنة 1134هـ، ثم رجع الى بهبهان حتى وفاته<sup>(25)</sup>.  
**منهجه:**

اشتهر الشيخ عبدالله السماهيجي بمسلكه الأخباري المتشدد، وعلى ذلك أجمعت كتب التراجم التي ترجمت له، كان أخبارياً صريحاً كثير التشنيع على المجتهدين، وعكسه الوالد - رحمه الله - اذ كان اصولياً كثير التشنيع على الأخباريين<sup>(26)</sup>، وفي كتاب الرسالة التوجيهية، يظهر تصلبه الشديد في سياق الأخبارية، ومن جملة ما ذكره فيها متعلقاً بهذا الأمر قوله: 'ولا يجب الرجوع إلى المجتهد إلا أن يكون عنده في المسألة اطلاع على حديث لم يصل إلي السائل، أو له قدرة على حل الحديث بما يزيل الإشكال عنه، وإلا فلا، فإن المجتهد غير مفترض الطاعة من الله ولا من رسوله وأهل بيت رسوله، وإنما يجب الرجوع إلى راوي الحديث العالم به، وقد بينا الفرق بين العالم الأخباري والمجتهد بأربعين وجهاً في كتابنا المسمى - (منية الممارسين في جوابات مولانا الشيخ ياسين<sup>(27)</sup>)، وقد ألف الشيخ كتاباً في هذا الباب اسماه نفي الاجتهاد وعدم وجوده في زمان الأئمة الأمجاد<sup>(28)</sup>.

### **المطلب الثاني :**

#### **التعريف بالمخطوط**

مخطوط من القرن الثاني عشر الهجري للشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي المتوفى (1135هـ) احد اعلام المدرسة الاخبارية، وهو مخطوط فقهي يحتوي على ثمانية وستون مسألة فقهية، طرحها عليه الشيخ محمد بن علي بن عبد النبي المقابي البحراني.

#### **تحقيق عنوان المخطوط**

ثبت عندي عنوان المخطوط في ديباجة النسخ الثلاث المحققة اذ صرح المؤلف فيها قائلاً: ( اسميتها المسائل المحمدية فيما لا بد منه من المسائل الدينية) وكذا ما اثبتته مصنفات التراجم والكتب المؤلفة من التصريح لعنوان هذا المخطوط عند ذكرهم ترجمة الشيخ<sup>(29)</sup>.

اما نسبة المخطوط للمؤلف مسألة واضحة تؤكدها بعض هذه القرائن منها:

ما جاء في اول النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق اذ صرح المؤلف باسمه في الديباجة اذ قال: ( عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني)،

ما صرح به المؤرخين عند ذكر المصنف في كتبهم

1. الشيخ يوسف البحراني (ت 1185هـ)<sup>(30)</sup>.

2. الشيخ علي البلادي البحراني (ت 1340هـ)<sup>(31)</sup>.

3. السيد حسن الصدر (ت 1354هـ)<sup>(32)</sup>.

4. اسماعيل بن محمد الباباني البغدادي (ت 1399هـ)<sup>(33)</sup>،

**المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية.**

**المطلب الاول: وصف النسخ.**

#### **النسخة الاولى :**

نسخة مكتبة الامام الحكيم العامة في النجف الاشرف محفوظة بالرقم 239/4 وقد رمزت لها بالحرف ( أ ) واخترت ان تكون هي النسخة الام  
نسخة منقولة عن نسخة الاصل التي بخط يد المصنف قابلها المصنف وصححها بخطه و اشار بذلك في أكثر من مكان في هامش المخطوطة.

تحتوي هذه النسخة في الصفحة الأخيرة على اجازة من المصنف الناسخ بخط يد المصنف جاء فيها : (قد قابلته على الاصل المنسوخ بخطي وصححته بيدي الوازرة الدائرة، وانا اقل عباد الله، واحوجهم الى عفو مولاه، مؤلف الكتاب وفقه الله تعالى للصواب في كل باب، اجزت لصاحب الكتاب وهو الاخ الصفي والخل الوفي التقي النقي علي رضا ولد عبد الواحد البهبهاني، ان يرويه عني كما سمعه مني، لمن شاء او احب، و التمس من اخلاقه الكريمة ومزايه التي هي على نهج الاستقامة مقيمة ان لا ينسى هذا المحتاج من صالح الدعوات في اوقات الصلوات لا سيما بعد الممات)

(عليها تملك باسم محمد امين بن الشيخ محمد الحاجي)

(وتملك باسم محمد امين بن امير احمد) هذه النسخة تامة غير منقوصة الاول والاخر ، عدد صفحاتها 191 صفحة، حجمها 14.5\*، 19.8 عدد الاسطر في كل لوحة 14 سطرًا، متوسط عدد الكلمات في كل صفحة 13 كلمة، كتبت بخط حر بين النسخ والرقعة، ذا جودة عالية و واضحة الكلمات، الناسخ علي رضا بن عبد الواحد البهبهاني، نسخها بتاريخ 1128هـ.

ملاحظة حصلت ايضاً على نسخة مصورة عن هذه النسخة من مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء برقم 7820 لم اعتمدها في التحقيق.

#### **النسخة الثانية :**

نسخة مكتبة مؤسسة كاشف الغطاء في النجف الاشرف المحفوظة برقم 7819 رمزت لها بالحرف (ب) وهي منسوخة من نسخة اخرى للمصنف، كاملة الاوراق عدد صفحاتها 147، حجمها 22\*16، عدد الاسطر في كل ورقة 16، متوسط عدد الكلمات في السطر 12 كلمة، كتبت بخط حر النسخ و الرقعة واضح غير ناقصة الاوراق، الناسخ علي بن زائد بن عبد الله النعيمي البحراني، نسخها بتاريخ 1218هـ.

#### **النسخة الثالثة :**

نسخة مكتبة مجلس الشورى الاسلامي، في طهران برقم 19194 رمزت لها بالرمز (ج) ، وهي احدث النسخ، نسخة كاملة الاوراق عدد اوراقها 191 ورقة، حجمها 20\*14.5، 16 عدد الاسطر، متوسط عدد الكلمات في السطر 14، كتبت بخط النسخ بتاريخ 1389هـ، الناسخ محمد بن محمد تقي الموسوي.

#### **المطلب الثاني: منهجي في التحقيق.**

1. قمت بمقابلة النسخ، واعتمدت نسخة مكتبة الامام الحكيم العامة نسخة اصل عند كتابتي لهذا الكتاب، وذلك لوضوح عباراتها وقلة السقط فيها وان اخلت بعبارة او لفظ رجعت الى النسخ الاخرى واشرت اليها في الهامش.

2. حرصت على ضبط النص كما اراده المؤلف، للامانة العلمية.

3. حررت النص بالرسم الاملائي واللغة المعاصرة، ووضعت علامات التنصيص، الترقيم.

4. في النسختين أ و ب يغلب استخدام لغة التسهيل مثل (السايل، والشرايع، والمسائل، والعوايق) حولتها الى لغة الهمز واثبتها بالهمزة لا بالحرف من دون الاشارة في الهامش.

5. بعض الكلمات كانت في الرسم القراني مثل (الصلوة، والسلام، والقيمة) فكتبتها بالقواعد الاملائية الحديثة من دون الاشارة لذلك في الهامش.

6. توحيد الصلاة على النبي والسلام والترضي و الترحم بين النسخ اذ ان في بعض النسخ كاملة كتابتها، واختصاراً بالحرف في الاخرى.

7. تعديل بعض الكلمات بما يتناسب مع المعنى (مثل) علي وعلى، هدي وهدى) من دون الإشارة في الهامش.

8. اذا كان هناك سقط في النسخة الام اصفته من النسخ الاخرى بين قوسين معقوفين واشرت لذلك في الهامش.

المبحث الثالث :

النص المحقق :

لو شك المصلي بين الاثنتين والثلاث أو بين الثلاث والأربع ثم بنى على الأكثر هل يكفي الاحتياط بركعة قائماً أم لا بد من ركعتين [جالساً] (34) ؟

**الجواب** أنه يكفي الاحتياط بركعة قائماً [مخيراً] (35) بينها وبين ركعتين جالساً كما هو المشهور ولما رواه جميل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال فيمن لا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً ووهمه في ذلك سواء فقال إذا اعتدل الوهم في الثلاث والأربع فهو بالخيار إن شاء صلى ركعة وهو قائم وإن شاء صلى ركعتين وأربع سجدة وهو جالس. (36) ولا ينافيه ما رواه عبد الرحمن بن سيابة (37) وأبو العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " إذا لم تدر ثلاثاً صليت أو أربعاً وقع رأيك على الثلاث فابن على الثلاث وإن وقع رأيك على الأربع فسلم وانصرف وصل ركعتين وأنت جالس". (38) لأن التخيير لا ينافي وجوب المخير فيه كما قاله العلامة في المختلف. (39) **والقول** بتعيين الجلوس كما نقل عن ابن عقيل (40) والجعفي (41) واختاره صاحب المدارك (42) وغيره (43) بناء على صحة حديثه دون حديث التخيير لا يوافق مذاقنا فإن عندنا صحة الجميع لشهرتهما بين الأصحاب وتضمن الأصول لهما نعم مدلول الرواية خاص بالثلاث والأربع ولم أقف على رواية تدل على كيفية صلاة الاحتياط في الشك فيما بين الاثنتين والثلاث إذا بنى على الأكثر لكن المشهور بينهم التخيير وظاهر بعضهم كما أشرنا إليه تعيين الركعتين من جلوس قال المحقق في المعتبر: " لو شك بين الاثنتين والثلاث بني على الثلاث وسلم [ثم أتى] (44) بركعتين من جلوس وعلم ذلك من الشك بين الثلاث والأربع ولو صلى ركعة من قيام لم استبعد انها تقوم مقام ركعة لأن الفائتة ركعة من قيام فالإتيان بمشابهة الفائت أولى". (45) ولم اعرف معلومية ذلك من الشك بين الثلاث والأربع لأنه أفتى بالتخيير فيها واورد الروايتين الدالة أحدهما على الجلوس والأخرى على التخيير ثم قال [وهي] (46) وإن كانت مرسلة (47) لكن قبول الأصحاب يؤيدها فكيف علم تعيين الجلوس وإنما نسب تجويز القيام الى عدم الاستبعاد فكان [المناط] (48) مأخذه من الاجتهاد من غير نص وقد أفتى شيخنا الحر في بداية الهداية في هذه الصورة بركعة من قيام وفي الثلاث والأربع بالتخيير. (49) وظاهره تحتم القيام كما هو قول المفيد والقاضي، (50) (51) ولم يورد في هداية الأمة حديثاً يشعر به صريحاً بل ولا ظاهراً ومن ثم لم يحكم في العنوان بشيء وهو في محله إلا أنه [أورد] (52) حديثاً هذا صورته سئل احدهما عليهما السلام عن رجل صلى ثلاثاً قال: " إن دخله الشك بعد دخوله الثالثة مضى في الثالثة ثم صلى أخرى ولا شيء عليه. (53) قال أقول إن قوله مضى في الثالثة المراد به البنا على الثلاث والإتمام والمراد بالآخرى صلاة الاحتياط انتهى. (54) ومفهومه أن الاخرى ركعة من قيام ولا على هذه حجة التي تمسك بها في البداية هذا أقصى ما يمكن توجيه الاستدلال على هذه الدعوى إلا أن المسألة غير خالية من الإشكال والله الهادي الى حقيقة الحال .

- (1) منية الممارسين . عبد الله بن صالح السماهيجي ت 1135 هـ ، مخطوط ، مكتبة محمد علي الخونساري ، النجف الاشرف ، ص 241 .
- (2) الجامع ( جامع شمل اعلام المهاجرين و المنتسبين الى اليمن وقبائلها ) ، محمد عبد القادر بامطرف ، دار الرشيد للنشر ، بغداد- العراق ، ط 1 ، 1397هـ- 1977م ، ص 60 .
- (3) من اقدم القبائل في الجزيرة العربية ترجع الى حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود ع ، التيجان في ملوك حمير : عبد الملك بن هشام الحميري ت 213 هـ ، تحقيق مركز الدراسات والابحاث اليمنية ، مركز الدراسات و الابحاث اليمنية ، صنعاء - اليمن ، ط 1 ، 1347 هـ : 60 .
- (4) قرية في جزيرة المحرق التابعة للبحرين ، يقع بين عمان والبحرين ، ولد فيها الشيخ وينسب اليها ، مرصد الاطلاع على الامكنة والبقاع . عبد المؤمن البغدادي ت 739 هـ ، تحقيق علي محمد بجاوي ، دار النخيل ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1412 هـ ، 753/2 .
- (5) نسبة الى منطقة النعيم التي تقع غربي المنامة ، حاضر البحرين ، ابراهيم مبارك ت 1330 هـ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 2004 م ، 50 .
- (6) نسبة الى قرية ماحوز التي تتلمذ على يد علمائها ، وهي احدى قرى البحرين القديمة التي تشتهر برجال العلم والدين ، وفيها عين ماء كبيرة ، تسمى ام شعوم ، المصدر السابق نفسه : 47 .
- (7) مصغر اصبع وهي قرية تشتهر بالعلماء ورجال الدين ، وكانت الحوزة العلمية فيها ، استقر الشيخ السماهيجي فيها لاخذ العلوم . لؤلؤة البحرين في الاجازات وترجمة رجال الحديث . يوسف بن احمد البحريني ت 1186 هـ ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، مؤسسة ال البيت للنشر والطباعة ، ب ط ، ب س ، 97 . المصدر السابق نفسه 32 ،
- (8) اوال اشهر مدن البحرين واكبر جزرها ، صفة جزيرة العرب ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ابن الحانك ت 334 هـ ، مطبعة برلين ، ليدن - المانيا ، ب ط ، 1884 م .
- (9) البحرين هو اسم جامع لمجموعة من الجزر على ساحل البحر الهندي بين البصرة وعمان ، معجم البلدان ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي ت 626 هـ ، دار الصادر ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1995 م ، 347/1 .
- (10) بهبهان مدينة ايرانية في محافظة خوزستان ، كانت تعرف بارجان ، لم يذكر البلدان العرب اسم بهبهان ، واول من ذكره علي اليزدي سنة 795 هـ حين وصف مسيرة تيمورلنك من الاحواز الى شيراز . ينظر ، بلدان الخلافة الشرقية ، كي لسترنج ت 1351 هـ ، مكتبة الشريف الرضي ، قم- ايران ، ط 1 ، 1413 ، 3050 .
- (11) ميراث حديث شيعية (فارسي) ، مهدي هريزي ، علي صدرابي ، دار الحديث ، قم - ايران ، ط 1 ، 1423 هـ ، 411/12 .
- (12) منية الممارسين ، مخطوط : ص 241 .
- (13) المصدر السابق ، ص 221 .
- (14) منية الممارسين ، ص 239 .
- (15) الاجازة الكبيرة ، ص 62 .
- (16) نفس المصدر ، ص 50-51 .
- (17) الدولة الصفوية في بلاد فارس ينسبون الى جدهم الاعلى صفي الدين الاردبيلي ت 735 هـ ، تاسست على يد الشاه اسماعيل بن حيدر الصفوي سنة 907 هـ ، اتخذ من اصفهان عاصمة للدولة الصفوية ، اخضع ايران كلها وامتد نفوذه الى العراق وافغانستان ، واستمرت الدولة الصفوية الى سنة 1148 هـ . موجز التاريخ الاسلامي منذ ادم ع الى عصرنا الحاضر ، احمد معمور العسيري ، مكتبة الملك فهد ، الرياض - السعودية ، ط 1 ، 1417 هـ- 1997 م ، 405 .
- (18) هم العمانيون الاباضيون بقيادة الامير سلطان بن سيف بن مالك النههاني القحطاني ، سلطان مسقط وامام عمان ، اسموهم بالخوارج لمبالغتهم و اسرافهم في بغض الامام علي ع . قلاند النحرين في تاريخ البحرين ، ناصر بن جوهر بن مبارك (ت 1344 هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن عبدالله الشقيير ، اريام للنشر ، ط 1 ، 1424 هـ- 2003 م ، 204 ،

- (19) لؤلؤة البحرين : 104-103.
- (20) منية الممارسين، ص235.
- (21) الذريعة الى تصانيف الشيعة، اقا بزرك الطهراني ت 1389هـ، دار الاضواء، بيروت - لبنان، 1183م، 205\1 .
- (22) شاه سلطان حسين الصفوي ولي عرش الدولة الصفوية سنة 1105 هـ ، حتى سيطرة الافغان عليها سنة 1134 هـ الذريعة الى تصانيف الشيعة. اقا بزرك الطهراني (ت 1389 هـ)، دار الاضواء ، بيروت-لبنان ، ط3، 1983م .
- 446-445/2:
- (23) شيخ الاسلام: وهو اكبر منصب علمي ديني في الدولة الصفوية ، وهو بمنزلة قاضي القضاة . اعيان الشيعة محسن الامين العاملي (ت 1371 هـ)، تحقيق حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، ط1، 1983م: 60/6.
- (24) الحسبة :الولاية الشرعية بتنظيم امور البلاد الحفاظ عليها للفقهاء العادل الجامع للشرائط او من نصب لهذا المنصب. اسس القضاء والشهادة ، جواد التبريزي ت 1427 هـ، مؤسسة الامام الصادق ع ، ط1، 1415هـ: 27.
- (25) ينظر لؤلؤة البحرين : 96-103، الشهاب الثاقب في بيان الناصب يوسف بن احمد البحريني (ت 1186هـ)، تحقيق مهدي رجائي، نشر مهدي رجائي ن قم-ايران، ط1، 1419هـ، ص30. انوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين. علي البلادي البحريني (ت 1340 هـ) ، مكتب اية الله العظمة المرعشي النجفي ، قم- ايران ، ط1، 1407 هـ : 170-172. موسوعة طبقات الفقهاء. اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق ع ، مؤسسة الامام الصادق ع ، قم - ايران ، ط1، 1422هـ : 186/12.
- (26) لؤلؤة البحرين : ص98 .
- (27) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات. محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت 1313هـ) ، تحقيق اسد الله اسماعيليان ، مكتبة اسماعيليان، ط1، 1391هـ : 250-249/4.
- (28) انوار البدرين : ص175.
- (29) كشف الحجب والاستار ، اعجاز حسين النيسابوري (ت 1286هـ)، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم- ايران، ط2، 1409هـ، ص512، الذريعة، 365/20.
- (30) لؤلؤة البحرين ، ص 95 .
- (31) انوار البدرين، ص 171 .
- (32) تكملة امل الامل ، 3/ 234 .
- (33) هدية العرفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، 1/ 481 .
- (34) سقطت من النسخة : ج .
- (35) سقطت من النسخة : ب .
- (36) تهذيب الأحكام (2 / 184 ح 734 )، ووسائل الشيعة : (ب 10 من أبواب الخلل الواقع في الصلاة ح 2 ج 5 ص 320).
- (37) هو: عبد الرحمان بن سيابة : الكوفي البجلي البزاز : مولى ، أسند عنه ، من أصحاب الصادق ( عليه السلام ) ، وعده البرقي أيضا من أصحاب الصادق ( عليه السلام ) ، قائلا : " عبد الرحمان ابن سيابة بياع السابري ، كوفي " . ينظر: معجم رجال الحديث، ( 10 / 360).
- (38) الكافي ( 3 / 353 حديث 7 )، والتهذيب ( 2 / 184 حديث 733 ) .
- (39) ينظر: مختلف الشيعة، للعلامة الحلي، (2 / 384).
- (40) ينظر: مختلف الشيعة، (2 / 384)، وتهذيب الأحكام : ( 2 / 185 ح 736 ) .
- (41) هو: جابر بن يزيد الجعفي الثقة من أصحاب الصادق عليه السلام وله عنه عليه السلام روايات . ينظر: الموسوعة الرجالية، الميرزا جواد التبريزي (ت: 1427هـ) دار الصديقة الشهيدة ايران- قم، 1429هـ ، تحقيق مصحح قيومي اصفهاني جواد ، الطبعة الاولى ، (9 / 123).
- (42) ينظر: مدارك الأحكام ، (4 / 258).
- (43) ينظر: الكافي ( 3 / 353 / 9 )، والتهذيب ( 2 / 184 / 734 )، والوسائل ( 5 / 320 أبواب الخلل الواقع في الصلاة ب 10 ح 2 ) .

- (44) في النسخة : ب [ وأتى ] .  
 (45) المعتبر ( ٢ / ٣٩٣ ) .  
 (46) سقطت من النسخة : ب .  
 (47) المرسل هو: ما رفعه التابعي إلى النبي ( صلى الله عليه وآله ) من قول أو فعل سواء كان التابعي صغيراً أو كبيراً. البداية في علم الدراية ، للإمام الفقيه الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي الجبعي ، (ت:965هـ)، قم المقدسة 1421هـ، (ص: 47) .  
 (48) في النسخة : ب [ للنباط ] وهو تصحيف .  
 (49) ينظر: هداية الأمة إلى احكام الأئمة، محمد بن الحسين الحر العاملي (ت1104هـ)، نشر مجمع البحوث الإسلامية، (ب ط ت ) ، ( 3 / ٣٤١ ) .  
 (50) هو: معاوية بن مسيرة بن شريح بن الحارث الكندي القاضي . النجاشي ، (ص: 41) .  
 (51) ينظر: رياض الجنان في شرح الأذهان، الشهيد الثاني (ت965هـ)، تحقيق: مركز الأبحاث والادراسات الإسلامية، بوستان كتاب، قم - إيران، ط1، 1422هـ ، ( 1 / 218 ) .  
 (52) في النسخة : ب [ورد] .  
 (53) التهذيب ( 2 / 192 / 759 ) ، والوسائل ( 5 / 300 أبواب الخلل الواقع في الصلاة ب 1 ح 6 ) ، والاستبصار ( 1 / 375 / 1423 ) .  
 (54) ينظر: هداية الأمة ، ( 3 / ٣٤٢ ) .

#### المصادر :

1. الاجازة الكبيرة ، الشيخ الأصفهاني، (ت:١٣٦١هـ) ، سنة الطبع ١٤٠٩، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، الطبعة الثانية .
2. اسس القضاء والشهادة ، جواد التبريزي ت 1427 هـ، مؤسسة الامام الصادق ع، ط1، 1415هـ.
3. اعيان الشيعة محسن الامين العاملي (ت1371 هـ)، تحقيق حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، ط1، 1983م.
4. انوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين. علي البلادي البحريني (ت1340 هـ) ، مكتب اية الله العظمة المرعشي النجفي ، قم- إيران ، ط1، 1407هـ.
5. بلدان الخلافة الشرقية ،كي لسترنج ت 1351 هـ ، مكتبة الشريف الرضي ، قم- إيران ، ط1، 1413.
6. تكملة امل الامل ، لمحمد بن الحسن الحر العاملي(ت: 1104 هـ): تحقيق السيد احمد الحسيني مؤسسة الوفاء ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1403هـ -1983م .
7. التهذيب لابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند، الطبعة : الطبعة الأولى، ١٣٢٦ هـ .
8. التيجان في ملوك حمير : عبد الملك بن هشام الحميري ت 213 هـ ، تحقيق مركز الدراسات والابحاث اليمنية ، مركز الدراسات و الابحاث اليمنية ، صنعاء - اليمن ، ط1، 1347 هـ .
9. الجامع ( جامع شمل اعلام المهاجرين و المنتسبين الى اليمن وقبائلها ) ، محمد عبد القادر بامطرف ،دار الرشيد للنشر، بغداد- العراق ، ط 1، 1397هـ- 1977م.



10. حاضر البحرين ، ابراهيم مبارك ت 1330 هـ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان ، ط1، 2004 م.
11. الذريعة الى تصانيف الشيعة. اقا بزرك الطهراني (ت1389 هـ)، دار الاضواء ، بيروت-لبنان ، ط3، 1983 م .
12. رجال النجاشي ، احمد بن علي بن احمد النجاشي (ت:450هـ)، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ايران، ط2، 1418 هـ .
13. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات. محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت1313هـ)، تحقيق اسد الله اسماعيليان ، مكتبة اسماعيليان، ط1 ، 1391 هـ .
14. الشهاب الثاقب في بيان الناصب يوسف بن احمد البحريني (ت 1186هـ)، تحقيق مهدي رجائي، نشر مهدي رجائي ن قم-ايران، ط1، 1419 هـ.
15. صفة جزيرة العرب ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب ابن الحائك ت 334 هـ، مطبعة برلين ، ليدين - المانيا ، ب ط ، 1884 م .
16. قلائد النحرين في تاريخ البحرين ، ناصر بن جوهر بن مبارك (ت 1344هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن عبدالله الشقير ، ارايام للنشر ، ط1، 1424هـ-2003 م .
17. الكافي في الفقه ، ابو الصلاح (ت:447هـ) ، تحقيق : رضا اسنادي ، مكتبة امير المؤمنين علي (عليه السلام) العامة ، اصفهان - ايران ، (ب.ط) ، 1403 هـ.
18. كشف الحجب والاستار ، اعجاز حسين النيسابوري (ت1286هـ)، مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، قم- ايران، ط2، 1409 هـ.
19. لؤلؤة البحرين في الاجازات وترجمة رجال الحديث . يوسف بن احمد البحريني ت 1186 هـ ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، مؤسسة ال البيت للنشر والطباعة ، ب ط ، ب س .
20. مرصد الاطلاع على الامكنة والبقاع . عبد المؤمن البغدادي ت 739 هـ ، تحقيق علي محمد بجاوي ، دار النخيل ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1412 هـ .
21. معجم البلدان ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي ت 626 هـ ، دار الصادر ، بيروت - لبنان ، ط2، 1995 م .
22. منية الممارسين . عبد الله بن صالح السماهيجي ت 1135 هـ ، مخطوط ، مكتبة محمد علي الخونساري، النجف الاشرف .
23. موجز التاريخ الاسلامي منذ ادم ع الى عصرنا الحاضر، احمد معمور العسيري ، مكتبة الملك فهد ، الرياض - السعودية ، ط1 ، 1417هـ-1997 م .
24. موسوعة طبقات الفقهاء. اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق ع ، مؤسسة الامام الصادق ع، قم - ايران ، ط1، 1422 هـ .

25. ميراث حديث شيعة (فارسي)، مهدي هريزي، علي صدرابي، دار الحديث، قم - ايران، ط1، 1423هـ.
26. هدية العارفين اسماء المؤلفين و اثار المصنفين ، اسماعيل باشا البغدادي (ت1339هـ)، دار احياء التراث العربي ، بيروت- لبنان ، ب ط .
27. الاستبصار ، للشيخ الطوسي(ت:460هـ) ، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرساني ، دار الكتب الاسلامية، طهران- ايران ، ط4، 1390هـ .
28. البداية في علم الدراية، للامام الفقيه الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي الجبعي ، (ت:965هـ)، قم المقدسة 1421هـ، (ص: 47) .
- هداية الأمة الى احكام الأئمة، محمد بن الحسين الحر العاملي (ت1104هـ)، نشر مجمع البحوث الاسلامية، (ب ط ت )، (3 / 341) .
29. تهذيب الأحكام ، لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي،(ت:460هـ)، حققه: حسن الموسوي الخرساني، الناشر دار الكتب الاسلامية ، طهران بازار سلطاني.
30. رياض الجنان في شرح الاذهان، الشهيد الثاني (ت965هـ)، تحقيق: مركز الابحاث والادراسات الاسلامية، بوستان كتاب، قم - ايران، ط1، 1422هـ ، (1 / 218) .
31. الكافي ، محمد بن يعقوب الكليني (ت329هـ) - ، منشورات الفجر ، بيروت - لبنان ، ط1 ' 1428هـ-2007م .
32. مختلف الشيعة، للحسن بن يوسف الحلبي (ت:726هـ) ، ت ونشر مؤسسة النشر الاسلامي ، ط4 ، 1423هـ ، قم - ايران .
- 33.المعتبر في شرح المختصر، جعفر بن الحسن المحقق الحلبي (ت:676هـ) ، تحقيق عدة محققين باشراف ناصر مكارم الشيرازي ، مؤسسة سيد الشهداء، قم -ايران ، ب.ط ، 1364هـ
34. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ابو القاسم الخوئي(ت1413هـ)، مركز نشر الثقافة الاسلامية، قم - ايران، ط5، 1993م .
35. الموسوعة الرجالية، الميرزا جواد التبريزي (ت: 1427هـ) دار الصديقة الشهيدة ايران- قم، 1429هـ ، تحقيق مصحح قيومي اصفهاني جواد ، الطبعة الاولى .
36. وسائل الشيعة ، ال الحر العاملي ، تحقيق مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، ط2 ، 1414هـ .

#### Sources:

1. Al-Ijazah Al-Kabeer, Sheikh Al-Isfahani, (T: 1361 AH), year of printing 1409, publisher: The Islamic Publishing Institution affiliated to the Qom Teachers' Association, second edition.
2. Foundations of Judiciary and Testimony, Jawad al-Tabrizi, vol. 1427 AH, Imam al-Sadiq Foundation, p. 1, 1415 AH.

3. Shiite notables, Mohsen Al-Amin Al-Amili (d. 1371 AH), investigated by Hassan Al-Amin, Dar Al-Ta'rif for Publications, 1st edition, 1983 AD.
4. Anwar Al-Badrien in the translations of the scholars of Al-Qatif, Al-Ahsa and Bahrain. Ali Al-Biladi Al-Bahraini (d. 1340 AH), Office of Ayatollah Al-Azma Al-Marashi Al-Najafi, Qom - Iran, 1st edition, 1407 AH.
5. Countries of the Eastern Caliphate, Key Lester, 1351 A.H., Al-Sharif Al-Radi Library, Qom, Iran, 1st Edition, 1413.
6. Complementary Hope of Hope, by Muhammad bin Al-Hassan Al-Hurr Al-Alamy (d.: 1104 AH): investigation by Mr. Ahmed Al-Husseini, Al-Wafaa Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1403 AH - 1983 AD.
7. Al-Tahdheeb by Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (d.: 852 AH), publisher: Department of Systematic Knowledge Press, India, Edition: First Edition, 1326 AH.
8. Crowns in the Kings of Himyar: Abdul-Malik bin Hisham Al-Hamiry, T. 213 AH, investigation by the Yemeni Studies and Research Center, Yemeni Studies and Research Center, Sana'a - Yemen, 1st edition, 1347 AH.
9. Al-Jami' (Collecting the Notables of Immigrants and Those Associated with Yemen and Its Tribes), Muhammad Abdul Qadir Bamatarf, Dar Al-Rashid Publishing House, Baghdad - Iraq, 1st edition, 1397 AH - 1977 AD.
10. Present in Bahrain, Ibrahim Mubarak, vol. 1330 AH, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2004 AD.
11. The pretext to the Shiite classifications. Al-Aqa Bazarik Al-Tahrati (d. 1389 AH), Dar Al-Adwaa, Beirut-Lebanon, 3rd edition, 1983 AD.
12. Rijal al-Najashi, Ahmad bin Ali bin Ahmad al-Najashi (d.: 450 AH), Islamic Publishing Corporation, Qom, Iran, 2nd Edition, 1418 AH.
13. Rawdat al-Jannat in the conditions of scholars and gentlemen. Muhammad Baqir al-Mousawi al-Khawansari (d. 1313 AH), edited by Asadullah Ismailian, Ismailian Library, 1st edition, 1391 AH.
14. Al-Shihab al-Thaqib fi Bayan al-Nasib. Yusuf bin Ahmad al-Bahraini (d. 1186 AH), edited by Mahdi Ragai, published by Mahdi Ragai in Qom - Iran, 1st edition, 1419 AH.
15. The description of the Arabian Peninsula, Abu Muhammad al-Hasan bin Ahmad bin Yaqoub Ibn al-Hayk, 334 AH, Berlin Press, Leiden - Germany, vol. 1, 1884 AD.

16. Qalayed Al-Nahreen in the History of Bahrain, Nasser bin Johar bin Mubarak (d. 1344 AH), investigated by Abdul Rahman bin Abdullah Al-Shugair, Arayam Publishing, 1st edition, 1424 AH-2003 AD.
17. Al-Kafi fi al-Fiqh, Abu al-Salah (T: 447 AH), investigation: Reza Asnadi, Amir al-Mu'minin Ali (peace be upon him) Public Library, Isfahan - Iran, (p.i), 1403 AH.
18. Unveiling veils and veils, Ijaz Husayn al-Nisaburi (d. 1286 AH), Library of Grand Ayatollah Marashi al-Najafi, Qom - Iran, 2nd edition, 1409 AH.
19. The Pearl of Bahrain in Ijazat and the translation of Rijal al-Hadith. Yusuf bin Ahmed Al-Bahraini, T. 1186 AH, investigation by Muhammad Sadiq Bahr Al-Uloom, Al-Bayt Foundation for Publishing and Printing, pp.
20. Observatory to see the places and spots. Abdul Moamen Al-Baghdadi T. 739 AH, investigation by Ali Muhammad Bedjawi, Dar Al-Nakhil, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1412 AH.
21. The Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut al-Hamwi, 626 AH, Dar al-Sadr, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1995 AD.
22. Practitioners' death. Abdullah bin Saleh Al-Samahiji, 1135 AH, manuscript, Muhammad Ali Al-Khunsari Library, Al-Najaf Al-Ashraf.
23. Brief Islamic History from Adam pbuh to the present era, Ahmed Maamour Al-Asiri, King Fahd Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
24. Encyclopedia of Layers of Jurisprudence. The Academic Committee at the Imam Al-Sadiq Foundation, PBUH, the Imam Al-Sadiq Foundation, PBUH, Qom - Iran, 1, 1422 AH edition.
25. Inheritance of a Shiite Hadith (Persian), Mahdi Harizi, Ali Sadraei, Dar al-Hadith, Qom - Iran, 1st edition, 1423 AH.
26. The gift of those who know the names of authors and the works of compilers, Ismail Pasha Al-Baghdadi (d. 1339 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, vol.
27. Clairvoyance, by Sheikh al-Tusi (d.: 460 AH), investigated by Sayyid Hassan al-Musawi al-Khurasani, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Tehran - Iran, 4th Edition, 1390 AH.
28. The Beginning in the Science of Knowing, by the imam, the jurist, the second martyr, Zain al-Din bin Ali bin Ahmad al-Shami al-Amili al-Jaba'i, (T.: 965 AH), Holy Qom 1421 AH, (p.: 47). Guidance of the nation to the

- rulings of the imams, Muhammad bin Al-Hussein Al-Hurr Al-Amili (d. 1104 AH), published by the Islamic Research Academy, (BTT), (3/341).
29. Tahdheeb al-Ahkam, by Abi Jaafar Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi, (d.: 460 AH), achieved by: Hassan al-Musawi al-Khursan, the publisher, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Tehran, Sultani Bazaar.
30. Riyad al-Jinan fi Sharh al-Adhan, The Second Martyr (d. 965 AH), investigation: Center for Research and Islamic Studies, Bustan Kitab, Qom, Iran, 1st Edition, 1422 AH, (1/218).
31. Al-Kafi, Muhammad bin Yaqoub Al-Kulaini (d. 329 AH), Al-Fajr Publications, Beirut - Lebanon, 1st Edition 1428 AH - 2007 AD.
32. Various Shiites, by Al-Hassan bin Yusuf Al-Hali (T: 726 AH), published by the Islamic Publishing Corporation, 4th Edition, 1423 AH, Qom - Iran.
33. Al-Mu'tabar fi Sharh al-Mukhtasar, Jaafar ibn al-Hasan, the investigator al-Hilli (d.: 676 AH), investigation by several investigators under the supervision of Nasser Makarim al-Shirazi, Sayyid al-Shuhada Foundation, Qom - Iran, pp. 1364 AH
34. Lexicon of Rijal al-Hadith and Explanation of the Layers of Narrators, Abu al-Qasim al-Khoei (d. 1413 AH), Islamic Culture Publishing Center, Qom - Iran, 5th edition, 1993 AD.
35. The Men's Encyclopedia, Mirza Jawad al-Tabrizi (d.: 1427 AH), Dar al-Siddiqah al-Shaheeda, Iran - Qom, 1429 AH, edited by Qayumi Isfahani Jawad, first edition.
36. Wasa'il al-Shia, Aal al-Hurr al-Amili, investigation by the Aal al-Bayt Foundation, peace be upon them, to revive the heritage, vol. 2, 1414.

( If the worshiper doubts between two and three, or between three and four, then builds on the most, is it enough to be on the safe side with a standing rak'ah, or is it necessary to do two rak'ahs [sitting]? Study and investigation)

Hassan Rahim Shamkhi

Prof. Dr. Ali Magdy Allawi

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

Department of Islamic Education

**Abstract:**

This research came to study one of the symbols of the Akhbari school in the twelfth century AH, as it dealt with one of his jurisprudential writings . After relying on God and choosing research to be the subject of my thesis to obtain a master's degree, I reviewed the catalogs of libraries that contain these valuables. So my share of the investigation was thirty-five issues, to participate in the revival of the Islamic heritage for the benefit of the people in general and the request for knowledge in particular, and here I will address the investigation of one of the issues of the manuscript.

**Keywords:** Al-Samahiji, prayer.